

لسان العرب

(بطط) بَطَطُ الجُرْحِ وغيره يَبْطُطُهُ بَطْطًا وِبَجَّجَهُ بَجَجًا إِذَا شَقَّهَ والمِبْطَطَةُ المِبْطُضَعُ وبَطَطَاتُ القرحة شَقَقْتُهَا وفي الحديث أَنه دخل على رجلٍ به ورم فما بَرِحَ حتى بَطَّ البَطَّ شقَّ الدُّمْلَ والخُرَاجَ ونحوهما والبَطََّةُ الدَّبَّةُ مكية وقيل هي إِنْاء كالفارورة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أَنه أَتى بَطَّةً فيها زيت فصَبَّه في السُّراجِ البَطَّةُ الدَّبَّةُ بلغة أَهل مكة لِأَنَّها تُعْمَلُ على شكلِ البَطَّةِ من الحيوانِ والبَطَّ الإِوزُ واحدته بَطَّةٌ يقال بَطَّةٌ أُنْثى وبَطَّةٌ ذَكَرُ الذَّكَرِ والأُنْثَى في ذلك سواءُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وهو عند العرب الإِوزُ صِغارُهُ وكبارُهُ جميعاً قال ابن جني سميت بذلك حكاية لأصواتها وزيدُ بَطَّةٌ لقب قال سيبويه إِذَا لَقِيتَ مفرداً بمفرد أُضَفْتَهُ إِلى اللقبِ وذلك قولك هذا قَيْسُ بَطَّةٍ جعلت بطة معرفة لِأَنَّكَ أَردتِ المعرفة التي أَردتها إِذا قلت هذا سعيد فلو نونت بطة صَارَ سعيد نكرة ومعرفة بالمضاف إِلَيْهِ فيصير بطة ههنا كَأَنه كان معرفة قبل ذلك ثم أُضِيفَ إِلَيْهِ وقالوا هذا عبد اللّهِ بطةٌ يا فتى فجعلوا بطة تابعاً للمضاف الأَوَّلِ قال سيبويه فَإِذَا لَقِيتَ مضافاً بمفرد جرى أَحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد اللّهِ بطة يا فتى والبَطَّ من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث وإِنما هي لواحد الجنس تقول هذه بطة للذكر والأُنْثَى جميعاً مثل حمامة ودجاجة والبَطَّ بَطَّةٌ صوت البط والبَطَّيطُ العَجَبُ والكَذِبُ يقال جاء بأمر بَطَّيطٍ أَي عَجِيبٌ قال الشاعر أَلَمْ تَعْرِجْ بِي وَتَرَيْ بَطَّيطاً من اللّائِنِ في الحِقَابِ الخَوَالِي ولا يقال منه فعَلٌ وَأَنشد ابن بري سَمَتُ للعِراقِيْنَ في سَوْمِها فَلَاقَى العِراقانِ مِنْها البَطَّيطا وقال آخر أَلَمْ تَتَعَجَّبْ بِي وَتَرَيْ بَطَّيطاً من الحِقَابِ المُلَوَّنَةَ العَنُونا .

(* قوله « الملونة العنونا » هكذا هو في الأصل) .

ابن الأعرابي البَطَّيطُ الأَعاجيبُ والبَطَّيطُ الأَجْوَاعُ والبَطَّيطُ الكَذِبُ والبَطَّيطُ الحَمَقِيُّ والبَطَّيطُ رأْسُ الخُفِّ عِراقِيَّةٌ وقال كراع البَطَّيطُ عند العامة خُفٌّ مقطوع قدَمٌ بغير ساقٍ وقول الأعرابية إِنْ حَرَرِي حُطَّاطٌ بِطَّاطٍ كَأَنَّ ثَرَرِي الطَّيِّبِي بَجَنْدَبِ الغائِطِ .

(* قوله « الغائط » هو بالأصل هنا وفيما سياًً تي في مادة حطط بالغين المعجمة والذي في شرح القاموس هنا بالحاء المهملة) .

قال ابن سيده أَرى بِطَّاطاً إِتباعاً لِحُطَّاطٍ قال وهذا البيت أَنشده ابن جني في

الإِقْوَاءُ وَلَوْ سَكَنَ فَقَالَ بَطَائِطُ وَتَنَكَّبَ الإِقْوَاءُ لَكَانَ أَحْسَنَ وَنَهَرَ بِطَاطٌ مَعْرُوفٌ قَالَ لَمْ أَرَ
كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطَاطٌ أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بِنَهْرٍ بِطَاطٌ أَيْ بَيْتٍ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَتِطٌ مِنْ
الْبَعُوضِ وَمِنَ التَّغَطَّي